

## 40 - علاج زوجان القلوب | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل

جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - [00:00:30](#)

خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر

قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا - [00:00:51](#)

اللهم نق قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم ثبت على الايمان قلوبنا هنا

المدرسة الربانية وهادي حلقات رمضان هدى وشفاء لعام الف واربعمئة واربعة واربعين من الهجرة - [00:01:12](#)

وكنا نتكلم عن سورة ال عمران ومع قول الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله

وقلنا ما اسباب زايغ القلب ايه السبب ان قلبك يبقى زايغ - [00:01:41](#)

بيزوغ ايه السبب فذكرنا ان السبب الاول ارادة الزيغ ان يبقى هو عايز يزوغ قال الله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. ثم ذكرنا السبب

الثاني من اسباب زوجان القلوب مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:08](#)

السبب الثالث من اسباب زوجان القلوب الزوجان البصر زوجان البصر آآ شف الاشارة العجيبة دي في القرآن بقضية زوجان البصر ربنا

بيقول ايه قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين الاخوانهم هلم الينا ولا يأتون بالبأس الا قليلا - [00:02:29](#)

اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت هو ده الزوجان البصر زوجان البصر لما

زاغ البصرهم هنا كمل الايات معلش اسمع القرآن معي لله - [00:02:59](#)

آآ ربنا بيقول ايه؟ اشحة عليكم بخلا جدا فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب

الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير - [00:03:26](#)

اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وايات الاحزاب الزوجان اهو بقى ها بص

بقى بعد زوجان البصر يحصل ايه وايات الاحزاب يود لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائكم - [00:03:50](#)

لما يبجي الاحزاب يهجموا على المدينة بيقول يا ريتني بقى مع الاعراب وكل شوية يسأل ها الاحزاب راحوا؟ ها؟ مين اللي انتصر

مزوغ هو ده انسان لما يبجي وقت الصلاة - [00:04:18](#)

تلاقية بيزوغ يدخل الحمام نايم اه اه ركب ميكروباص وراح مشوار بيزوغ بيزوغ هو مش عايز يصلي عايز يصليها لوحده الله اكبر

الله اكبر الله اكبر ينقرها اربع ركعات وخلصنا - [00:04:42](#)

الناس اللي عندهم زوجان البصر وده له في لغتنا العامية المصرية معروفة اللي بيقولوا عليه عينه زايغة عينه زايغة عينه زايغة بيبص

للنساء عينه زايغة بيبص للفلوس اللي في ايد الناس - [00:05:07](#)

عينه زايغة بيبص على العربيات اللي بتلمع. عينه زايغة بيبص على العمارات العالية. عينه زايغة عينه زايغة اللي عينه زايغة قلبه زايغ.

واللي قلبه زايغ الاعمال زايغة وما بيوصلش لربنا. سبب كمان من اسباب زوجان القلوب - [00:05:31](#)

الدنيا الدنيا شف بقى حبيبك سيدنا النبي وهو بيتكلم عن قضية الدنيا وشهوات الدنيا وفتنة الدنيا وزينة الدنيا عن ابي الدرداء رضي

الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:05:54](#)

ونحن نذكر الفقر ونتخوفه وقال تخافون والذي نفسي بيده لا تصبن عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغ قلب احدكم ازاغة الا هي حتى لا يزيغ قلب احدكم ازاغة الا هي - [00:06:22](#)

لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها كنهارها صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد. صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد النبي صلاة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد صلاة على النبي - [00:06:58](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الدنيا الدنيا وشهوات لسة كنت باكلكمم بقى على ابو عين زايغة اللي ماشي في الشارع وقاعد يبص على العربيات ويقول اهي دي باتنين مليون جنيه. اهي دي بمليون ونص. اهي دي بتلاثة مليون. اه - [00:07:15](#)

دي لونها خطير. اما دي بقى فيها امكانيات فيها آآ امكانيات رهيبة جدا. اما ديت اما عينه زايغة قاعد مركزها الدولار بقى كم النهاردة قاعد مركز العمارات الاسعار العقارات النهاردة عاملة ايه؟ آآ اسعار ايه؟ اسعار ايه - [00:07:33](#)

يا عمي ارحم نفسك فيزيغ قلبه الدنيا وهم الدنيا ونكد الدنيا وفتنة الدنيا خمسة من اسباب زوران القلب طلب الراحة يا جماعة احنا في رمضان ورمضان شهر مشهور ان بعض المسلمين - [00:07:56](#)

بيعتبروا شهر الكسل والبطالة والنوم وانه يبطل شغل لا ده شهر رمضان شهر الشغل كله هل تعلم ان الفتوحات العظيمة للاسلام كانت في رمضان غزوة بدر كانت في رمضان فتح مكة كان في رمضان - [00:08:35](#)

تصدق بقى رمضان مش مش شهر البطالة والكسل الناس الكسالى البطالين لما نقول انك يلا شد حيلك في رمضان اقرأ كل يوم خمس اجزاء على الاقل ثلاث اجزاء على الاقل اختم لك ثلاث مرات في رمضان - [00:09:02](#)

اقرا استغفر وسبح كل يوم قد عشر تلاف صلي لك كل يوم قد ميت متين ركعة. ايه يا عم الكلام اللي انت بتقوله ده احنا نجيب وقت منين؟ امال الوقت بتاع النوم بس - [00:09:29](#)

ولاقى وقت للنوم دول البطالين الكسالى ربنا بيقول ايه؟ اسمع بقى دي عشان تعرف الزوغان البطالين لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم - [00:09:46](#)

ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم علماءنا يقولوا ايه؟ من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم انه كانوا هيزوغوا من النبي وما يروحوش معه ما يتوبوش معه يزوجوا - [00:10:14](#)

اوعى تزوغ من العمل يا جماعة عندنا اصل من اصول الوصول الى الله تعالى لا تلبس ثياب الفراغ اثناء العمل ودايما اقول القصة اللطيفة الزريفة دي ان الميكانيكي اللي شغال في ورشة - [00:10:33](#)

يبقى لابس طول الاسبوع وهو في الشغل بنسميها العفريته لابس بدلة زرقا كده متشحمة وينزل تحت العربية ويشغل في يصلح في الماتور وايديه مزينة يمسحها كده هي دي. ويجي بقى يوم اجازته - [00:10:59](#)

يقلع بقى العفريته دي ويلبس بدلة وكرافتة ويحط منديل احمر ووردة حمرا في جيبه ويلمع شعره يحط فزلين ويخرج لو هو لابس البدلة دي بقى والجرافتة دي بقى واياه؟ وعمل الفزلين بقى وحط الريحة كده ولمع نفسه وجه الشغل - [00:11:23](#)

صاحب الشغل يقول له انت ده مش شكل واحد راجل جاي يشتغل روح هي كده. الدنيا دي دنيا عمل. ربنا خلق الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. انا جعلنا ما على الارض زينة لها - [00:11:46](#)

ايهم احسن عملا الدنيا ديت زمن الشغل عشان كده الرسول قال دنيا سجن للمؤمن وجنة الكافر الدنيا دي زمن الشغل. ما تلبسش بقى لبس الراحة وقت الشغل لبس الرحم ده في الجنة بقى ان شاء الله - [00:12:06](#)

ان شاء الله في الجنة ابقى البس واتمتع. ربنا قال ايه؟ وفيها ما تشتهييه الانفس كل الشهوات في الجنة متاحة متاحة كل الشهوات في الدنيا حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات - [00:12:25](#)

يبقى الشهوات تودي جهنم اذا صمت عنها تفطر عليها في الجنة الجنة طلب الراحة يسبب زوغان القلوب علامات الزوغان علامات زوغان القلب تتبع المتشابه زي ما ربنا قال اتنين ارادة الفتنة ثلاثة تتبع الرخص. اربعة اتباع الهوى اللي ماشي على مزاجه - [00:12:52](#)

خمسة صحبة البطالين واهل الشهوات الستة آآ حب الدنيا حب الدنيا العلاج علاج زيغ القلوب الدعاء انك تكسر من الدعاء تدعي ربنا كثير يا رب الدعاء اللي ربنا علمه لنا - [00:13:21](#)

الايات بعدها مباشرة ربنا، لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب الدعاء. كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. اتنين عشان ما يزوغش قلبك - [00:13:40](#)

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة الاخذ بالمحكم الزام النفس بالعزائم وعدم اتباع الترخص المهين الجد والاخذ بالعزائم ستة مراقبة الله عز وجل ثم تعالوا نمضي مع سورة ال عمران - [00:14:05](#)

فاما الذين في قلوبهم زيغ ويتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا - [00:14:37](#)

اولوا الالباب دايم اقول اللي عايز يتدبر قرآن واللي عايز يفهم قرآن يركز على قفلة الاية اللي اكثر الائمة يبيلطوا فيها اللي هي في اخر الاية وكان الله غفورا رحيما وكان الله عزيزا حكيما وما يذكر الا اولو الالباب - [00:15:02](#)

التعقيب على الاية ده اللي بي فهم الاية هات الايات من الاول تاني معلش اسمع معي قرآن واوعى تزهد من القرآن حب القرآن استمتع بالقرآن واستلذ بالقرآن وتذوق القرآن. ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ هو الذي انزل عليك الكتاب - [00:15:30](#)

منه ايات محكمات اسمع الاية من الاول عشان تفهم وما يذكر الا اولو الالباب قال الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات حطها كده واحدة واحدة والذي انزل عليك الكتاب - [00:15:53](#)

منه ايات محكمات واخر متشابهات تأمل الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يتذكر ما يفهمش الكلام ده ولا يقدره وما يذكر الا - [00:16:12](#)

اولوا الالباب مين بقى اولو الالباب دول. دي وقفة خطيرة هفكرك بس ان احنا قلنا قبل كده وشرحنا كثير ان القلب اربعة اجزاء صدر والقلب والفؤاد واللب الصدر والجزء المواجه للعالم الخارجي - [00:16:42](#)

بيضيق وينشرح ومن خواصه انه اذا انشرح بشيء ضاق بضده. يبقى الصدر اللي بينشرح بالمزيكا والرقص والاغاني اي ضيق بالقرآن والصدر اللي بينشرح بالقرآن ويستمتع به هيضيق بالدوشة والضجيج بتاع - [00:17:10](#)

ماشي اتنين القلب. القلب التقلب القلب اشد تقلبا من ريشة في فلاة تقلبها الريح ظهرا لبطن يطمئن بذكر الله ويتقلب بالهوا والشهوات ثلاثة الفؤاد يبقى الصدر انشرح دخل على القلب اطمئن - [00:17:29](#)

دخل على الفؤاد فؤاد محل الرسوخ الراسخون في العلم وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فؤادك فؤاد محلة تثبيت فؤاد محل الرسوخ وكلنا نقص عليك من انباء الرسل - [00:17:56](#)

ما ثبتت به فؤادك تسببت الفؤاد العلم الشرعي الصحيح القرآن لما يدخل الفؤاد يسبت الفؤاد يسبت الانسان يحصل له الثبات والرسوخ. لما يحصل الثبات والرسوخ في الفؤاد ده يحصل اليقين - [00:18:26](#)

لما يحصل اليقين القلب يفتح يبصر القلب بقى نشوف نشوف ربنا قال كلا لو تعلمون علم اليقين لترون لثرون الجحيم لما القلب يشوف ويبصر هات من الاول تاني. الصدر انشرح - [00:18:52](#)

فدخل العلم او القرآن للقلب. القلب اطمئن فدخل للفؤاد الفؤاد سبت رسخ فتح نور شاف ينتقل الى اللب يبقى ده من اولي الالباب اللب العمل بقى هيعمل باللي هو عرفه هيعمل بالقرآن - [00:19:20](#)

يعمل بالقرآن امتى لما يوصل لفين؟ لللب. الدليل قال الله عز وجل امن هو قانت. انا الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب - [00:19:45](#)

يبقى اولي الالباب اللي هو ده قائم انا ليس ساجدا وقائما هي دي القضية. من الاول ومن الاخر انك انت لما تسأل فلان حافظ القرآن وما بيعملش ليه لان حفظه ده على لسانه. الحسن البصري قال - [00:20:09](#)

العلم علما علم على اللسان وهذا حجة الله على ابن ادم فاذا رسخ في القلب نفع يبقى اللي علمه في الصدر بل هو ايات بينات في

صدر الذين اوتوا العلم - 00:20:30

العلم في الصدر ما ييعملش حاجة اذا دخل للقلب اطمئن دخل للفؤاد ما ابصر ونور وصل للب عمل بقى من اولي الالباب اولو الالباب  
اهل العمل اهل العمل دول بتوع الشغل دول اللي بيعملوا لذلك وقفة - 00:20:49  
قد تطول لنتساءل كيف تكون من اولي الالباب تأتينا في اللقاء القادم. احبكم في الله. واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:21:12

- 00:21:39